Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقالت : لا حاجة لى به .

فقال لعمه : **يا عباس ألا تعجب من حب « مغيث » « بريرة » ، ومن بُغضها له ؟** .

ولم ينكر عليه حبها ، وإن كانت قد بانت منه . فإن هذا ما لا يملكه .

* * *

وكان النبى ﷺ يساوى بين نسائه بالقسم ويقول [1] :

ـ « **اللهم هذا قسمى فيما أملك ، فلا تلمنى فيما لا أملك ؟** .

يعنى فى الحب ، وقد قال تعالى :

( ٤ : ١٢٩ **ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم** ) .

يعنى فى الحب والجماع : ﴿ **فلا تميلوا كل الميل** ﴾ .

* * *

ولم يزل الخلفاء الراشدون الرحماء من الناس يشفعون للعشاق إلى معشوقيهم الجائز وصلهن ، كما تقدم من فعل « أبى بكر » و « عثمان » ، وكذلك « على » رضى الله عنه أتى بغلام من العرب وجد فى دار قوم بالليل ، فقال له : ما قصتك ؟ .

قال : لست بسارق ولكنى أصدقك :

تعلقت فى دار الرباحى خريدة ... يذل لها من حسن منظرها البدر

لها فى بنات الروم حسن ومنظر ... إذا افتخرت بالحسن عانقها الفخر

فلما طرقت الدار من حب مهجتى ... أتيت وفيها من توقدها الجمر

تبادر أهل الدار بى ثم صيحوا : ... هو اللص محتوم له القتل والأسر

---

(١) أخرجه أصحاب السنن .